UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إضاءات

تموز – 2017

- الاحتفال بيوم اللاجئ العالمي في جميع أنحاء سورية
- تعزيز استجابة المفوضية في المنطقة الشمالية الشرقية
- التأهيل المنزلي الذي تدعمه المفوضية ومساهمته في تحسين الحياة
- إصلاح الخيام في مخيم الهول
- وصول أول قافلة تجريبية للمفوضية إلى القامشلي من دمشق

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تحتفل بيوم اللاجئ العالمي

اضطر أكثر من 65 مليون شخص في جميع أنحاء العالم إلى مغادرة ديارهم بسبب الصراعات والعنف والكوارث الطبيعية و عواقب التغيرات المناخية. وفي يوم اللاجئ العالمي الذي يعقد كل عام في 20 حزيران/يونيو نحتفل بحماس ونشاط مع اللاجئين في جميع أنحاء العالم. حيث يمثل هذا اليوم فترة مهمة لتقديم الدعم للأسر التي اضطرت إلى الفرار من ديارها ومن أوطانها.

أما في سورية فقد تم الاحتفال بهذه المناسبة في جميع أنحاء البلاد. حيث نظمت المفوضية في دمشق بتاريخ 18 حزيران/يونيو اجتماعاً في مركز الندى المجتمعي في يعفور بريف دمشق استهدف 54 طفلاً ومراهقاً تتراوح أعمارهم بين 10 و 16 سنة.

وشملت الأنشطة عرضاً مسرحياً عن أهمية التعليم، فضلاً عن التمثيل وألعاب التحدي والترفيه والرقص وبطاقات المعايدة اليدوية للأطفال. وانتهت الأنشطة مع وجبات الإفطار لجميع الحاضرين.
وفي مدينة دمشق في 20 حزيران / يونيو، اجتمع اللاجئون المقيمون في سورية من أكثر من 35 جنسية مختلفة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للاحتفال بيوم مفتوح عرضت فيه المنتجات اليدوية التي صنعها اللاجئون والرسومات والفنون والعروض الموسيقية. وشارك في الحدث الذي حضره الدكتور المقداد نائب وزير الخارجية، وممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، ورؤساء عدد من وكالات الأمم المتحدة الشقيقة عرض أزياء فولكلورية متنوع شارك فيه لاجئون من العراق والسودان وأفغانستان وإثيوبيا بالإضافة إلى تقديم مشهد للزفاف السوداني

جذب الجمهور إليه بألوانه وروحه وتقاليده وممارساته. ورسم الرسامون بعض الحضور وكتب الخطاطون أسماء الزوار بحروف عربية. كما نفذت أنشطة أخرى للاحتفال بيوم اللاجئ العالمي في المركز الثقافي العربي بمساكن برزة في دمشق، والمركز المجتمعي لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق في صحنايا في ريف دمشق، والكنيسة السودانية في الدويلعة بريف دمشق.
حيث استهدفت هذه الأنشطة الأطفال من خلال الترفيه والألعاب والفنون فضلاً عن فعالية كبيرة ضمت 100 طفل عراقي لاجئ في منطقة جرمانا.

احتفلت المفوضية بيوم اللاجئ العالمي في حلب بالتعاون مع خمسة شركاء وهم جمعية النماء والأمانة السورية للتنمية و الهلال الأحمر العربي السوري و بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس. حيث شارك 175 لاجئاً في هذه الفعالية التي شملت بازاراً بيعت فيه منتجات اللاجئين والنازحين، فضلاً عن الأنشطة الترفيهية للأطفال، وأغاني، ووجبة إفطار للمدعوين.

وفي طرطوس شملت الأنشطة معرضاً وبازاراً في مركز طرطوس الثقافي وإفطاراً مع اللاجئين. وقد أقيم حفل افتتاحي في 20 حزيران/يونيو حضرته السلطات المحلية والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية حيث تضمنت الفعالية موسيقى من مختلف المحافظات والبلدان السورية وكذلك رسومات وأغانٍ أداها أطفال نازحون داخلياً. وشمل المعرض قسماً يعرض خدمات المفوضية، وآخر يطلع الناس على يوم اللاجئ العالمي، وقسماً يعرض الشركاء فيه خدماتهم وألعابهم ومسابقاتهم وكذلك عرضاً لمنتجات من مختلف البلدان والمحافظات فضلاً عن بازار لمنتجات يدوية ومواد غذائية من صنع النازحين والمجتمعات المضيفة. ونفذت الأنشطة ذاتها في محافظة اللاذقية في الفترة من 3 إلى 5 تموز/يونيو.

كما جرت الاحتفالات في الحسكة على مدى ثلاثة أيام في مناطق مختلفة. ففي 19 حزيران/يونيو أقيمت في مدينة الحسكة فعالية شملت الغناء والرقص وعروض الأزياء الخاصة بالثقافة العراقية فضلاً عن التراث الثقافي لمختلف الجنسيات في المنطقة. وفي 20 حزيران/يونيو أقيم احتفال آخر في مخيم الهول ضم عدداً من المسابقات والغناء والرقصات التي قدمها اللاجئون بالإضافة إلى مسرحية كوميدية أعدها فريق المتطوعين. وفي القامشلي في اليوم ذاته أقيم احتفال يتضمن وجبة إفطار للاجئين وبعض النازحين، وعروضاً ترفيهية على شكل أربع قطع موسيقية قدمتها أوركسترا الأطفال المحلية، فضلاً عن عروض شعبية لرقصات مختلفة من التراث الغني للمنطقة، وأغنية راب تتحدث عن محنة اللاجئين، وأغانٍ عراقية تقليدية أداها لاجئ عراقي من الحضور. وفي 21 حزيران/يونيو أقيم احتفال في مخيمي الروج والنيوروز بالتعاون مع فريق من المركز الثقافي بالمالكية وشملت الاحتفالات المسابقات والأغاني والرقصات.

وفي حمص تم الاحتفال بهذا اليوم في المركز المجتمعي للهلال الأحمر العربي السوري حيث قامت المفوضية بعدد من الجلسات التعريفية لعرض الخدمات المتاحة للاجئين في المراكز المجتمعية. فضلاً عن الألعاب، والدراما، والفنون والحرف اليدوية وعدد من الفعاليات الرياضية.

أما في السويداء فقد احتفلت المفوضية مع شريكها بطريركية أنطاكية وسائر المشرق من خلال أنشطة مختلفة تهدف إلى دمج اللاجئين مع النازحين والمجتمعات المضيفة. وشملت هذه الأنشطة جلسة توعية في مجال الدعم النفسي الاجتماعي للنازحين البالغين، وكذلك دورة حرف يدوية صنع المشاركون فيها فوانيس لشهر رمضان، فضلاً عن نشاط لحماية الطفل بعنوان "من زحل إلى المشتري" ركز على الاحترام والتنوع، بالإضافة إلى دورة للتوعية الصحية والنظافة الشخصية استهدفت المراهقين وشملت أنشطة ترفيهية.

المفوضية ودعمها للتأهيل المنزلي يحسن من حياة ماجد

ماجد طفل يبلغ من العمر 10 سنوات مصاب بمتلازمة داون نزح مع عائلته إلى طرطوس بسبب النزاع. واجه ماجد الإقصاء الاجتماعي مما تسبب بمعاناة له ولأسرته. "لم يكن لدى ماجد أصدقاء يلعب معهم ولم يتقبله الأطفال في المدرسة. حتى أن أساتذته بالكاد كانوا يشركونه في أنشطة الصف، وواجه الكثير من المضايقات من زملائه في الصف"، هذا ما ذكرته والدته للمفوضية والدموع في عينيها. كل ذلك ساهم في تردد ماجد في الذهاب إلى المدرسة، وأدى إلى المزيد من العزلة والشعور بالعار.

هذا وقد التقى فريق المفوضية والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية مع ماجد وقاموا بتقييم نقاط القوة والضعف لديه فأحيل إلى برنامج التأهيل المنزلي على أن يستفيد ماجد من برنامج بورتاج وهو نظام معد بشكل جيد لطرق التعلم كما أنه منهج فردي طور لتدريب أفراد العائلة في المنزل والمجتمع على التعامل مع الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقات. وتحفز أنشطة التعلم باتباع هذا البرنامج على اكتساب أهم الأفعال التي تؤدي إلى مزيد من الاستقلالية ومواصلة مشاركة الوالدين.

ومن ثم تم تسليم عدة هذا البرنامج إلى أمه التي تلقت تدريباً على كيفية استخدامها كما التحق ماجد بجلسات تعديل السلوك ومجموعات الصداقة والأنشطة الترفيهية والتدريبات لتحسين تركيزه. وبعد أربعة أشهر بدأت علامات التطور تظهر على سلوكه، حيث أصبح ماجد أكثر قدرة على التواصل واللعب مع الأطفال وحل مشاكله والتعبير عن مشاعره. "أظهر ماجد تحسناً جيداً في عمليات الحساب البسيطة وكتابة اسمه والعد من 1 إلى 20." قالت والدته ذلك وهي تشكر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية على جهودهما.

لمحة عن شهر حزيران/يونيو

- وزعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مواد إغاثة أساسية إلى 231,991 فرداً في سورية منهم 52,500 فرد في مناطق يصعب الوصول إليها وأخرى محاصرة، كما سلمت المفوضية مساعدات إلى 46,750 فرداً عبر الحدود عملاً بقرار مجلس الأمن رقم 2332 .
- وواصلت المفوضية دعم 67 مركزاً مجتمعياً و 1,475 متطوع وصول في 11 محافظة. وقد تم تصميم المراكز المجتمعية كمحطة واحدة يتم فيها تقديم مجموعة واسعة من خدمات الحماية، بالإضافة إلى دعم سبل كسب العيش وتوليد الدخل والتدريب المهني وتطوير المهارات المعيشية للنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة.
- كما أتمت المفوضية بنجاح 21 مبادرة مجتمعية في دمشق وريف دمشق وطرطوس وحمص وحلب وحماه والقامشلي بينما لا تزال 13 مبادرة مجتمعية أخرى طور التنفيذ.
- وقدمت المفوضية المساعدة القانونية إلى 11,565 نازحاً في دمشق وريف دمشق والسويداء ودرعا والقنيطرة وطرطوس واللاذقية والحسكة وحمص وحماة وحلب. وشمل ذلك تقديم المشورة القانونية الى 4,083 نازحاً و207 جلسة توعية حضرها 4,861 نازحاً حول قضايا قانونية مختلفة. علاوةً على ذلك فقد استفاد 4,206 من النازحين من التدخل المباشر للمحامين أمام المحاكم والهيئات الإدارية.
- هذا وقد عقدت المفوضية اجتماعاً لقطاع الحماية والخدمات المجتمعية في السويداء شارك فيه كل من جمعية البراعم لرعاية الطفولة وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية والهلال الأحمر العربي السوري وعين الزمان وجمعية تنظيم الأسرة السورية والمنظمة الدولية للهجرة بالإضافة إلى وزارة التربية والتعليم ومديرية الشؤون الاجتماعية.

نجاح عمر ضد التحرش

تعرض عمر* البالغ من العمر 8 سنوات لمحاولات تحرش ومضايقات متكررة في أحد أحياء حلب حيث يقيم هناك مع أسرته النازحة. لكن بعد حضور إحدى جلسات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي الموجهة للأطفال حول التحرش الجنسي الذي نظمه شريك المفوضية للنماء، بدأ عمر يفهم المخاطر التي تعرض لها. وبعد عدة جلسات متابعة مع مدير الحالة وضع عمر خطته الشخصية الخاصة بالسلامة وبدأ يشعر بثقة أكبر عن كيفية إدارة المخاطر في حيه. فقرر في نهاية المطاف مشاركة ما كان يتعلمه مع أصدقائه في الحي والذين واجهوا مخاطر مماثلة وبدأ بتنظيمهم. كما طلب أخذ بعض الحلويات من جلسات المركز المجتمعي التي حضرها سابقاً ونظم جلسة لأصدقائه وجيرانه في حديقته ووزع الحلويات عليهم. وقد أوضح عمر لمدير الحالة قائلاً "أنا الآن أقوى وأشعر بالمسؤولية تجاه جميع الأطفال حتى يدركوا كيفية حماية أنفسهم من التحرش".

واستمر مدير الحالة بدعم عمر وتشجيعه على القيام بجلسة توعية أخرى داخل المركز المجتمعي وكان متحمساً جداً. حيث أعد 25 بطاقة دعوة إلى جلسته ووزعها على أصدقائه وجيرانه ممن تتراوح أعمارهم بين الخمس والتسع سنوات. وبدأ عمر الدورة بتوزيع البالونات على الأطفال وناقش أمثلة بسيطة وأسئلة أعدها مع الأطفال الذين يستخدمون لغته الخاصة عن التحرش ومخاطره. ثم عرض عليهم شريط فيديوعن التحرش الجنسي وقاد مناقشة تركز على فهمهم للفيديو والتحرش الجنسي نفسه. وقد أبدى الأطفال إعجابهم بالجلسة وبأفكار عمر وطريقة عمله.

وبعد الجلسة اجتمع موظفو المفوضية الميدانيون مع عمر وسألوه عن فكرته وكان سعيداً جداً ومتحمساً لشرح رغبته في مساعدة الأطفال على حماية أنفسهم من التحرش كما فعل من قبل. ونظراً لحماس الجميع بعد هذه الجلسة تم تأسيس أول لجنة للأطفال بقيادة عمر في المركز المجتمعي وذلك لرفع وعي الأطفال فيما يتعلق بالتحرش وتشجيع عمر على تنظيم جلسات توعية للأطفال في المركز بشكل دوري.

* الاسم مستعار

تقدّم تحدثه المفوضية:
وصول القافلة التجريبية الأولى إلى القامشلي من دمشق

وصلت بتاريخ 29 حزيران/ يونيو أول قافلة تجريبية مؤلفة من ثلاث شاحنات تابعة للمفوضية إلى القامشلي من دمشق عبر حلب وهي محملة بالخيام وجالونات الماء وحصائر النوم والبطانيات وذلك رغم عطلة العيد والتأخير لمدة خمسة أيام في مدينة منبج عن طريق البر. ويأتي ذلك في إطار استجابة المفوضية لنزوح الآلاف من الأفراد من محافظة الرقة مؤخراً. وعلى الرغم من هذه التحديات فقد وصلت المفوضية إلى القامشلي في محافظة الحسكة عن طريق البر والذي تعذر إجراؤه لسنوات بسبب الاقتتال المتصاعد. وكانت الطريقة الوحيدة في السابق لتقديم المساعدات الإنسانية إلى الحسكة هي عمليات نقل جوي عبر مطار القامشلي. وسلمت القافلة الخيام العائلية وحصائر النوم والبطانيات العازلة حرارياً وجالونات الماء وذلك لآلاف الأسر التي فرت من النزاع في مدينة الرقة وحولها مع اشتداد الاقتتال في المنطقة. ونظراً لنجاح هذه المهمة فقد تم تنظيم قافلة ثانية بتاريخ 30 حزيران / يونيو تتألف من سبع شاحنات محملة بأكثر من 2,000 خيمة كما أُرسلت شاحنتان من حمص وخمس شاحنات من دمشق.

بالإضافة إلى ذلك فقد وصلت خمس شاحنات من السبعة إلى القامشلي بتاريخ 2 تموز/ يوليو بينما وصلت الشاحنتان المتبقيتان في 4 تموز/ يوليو.

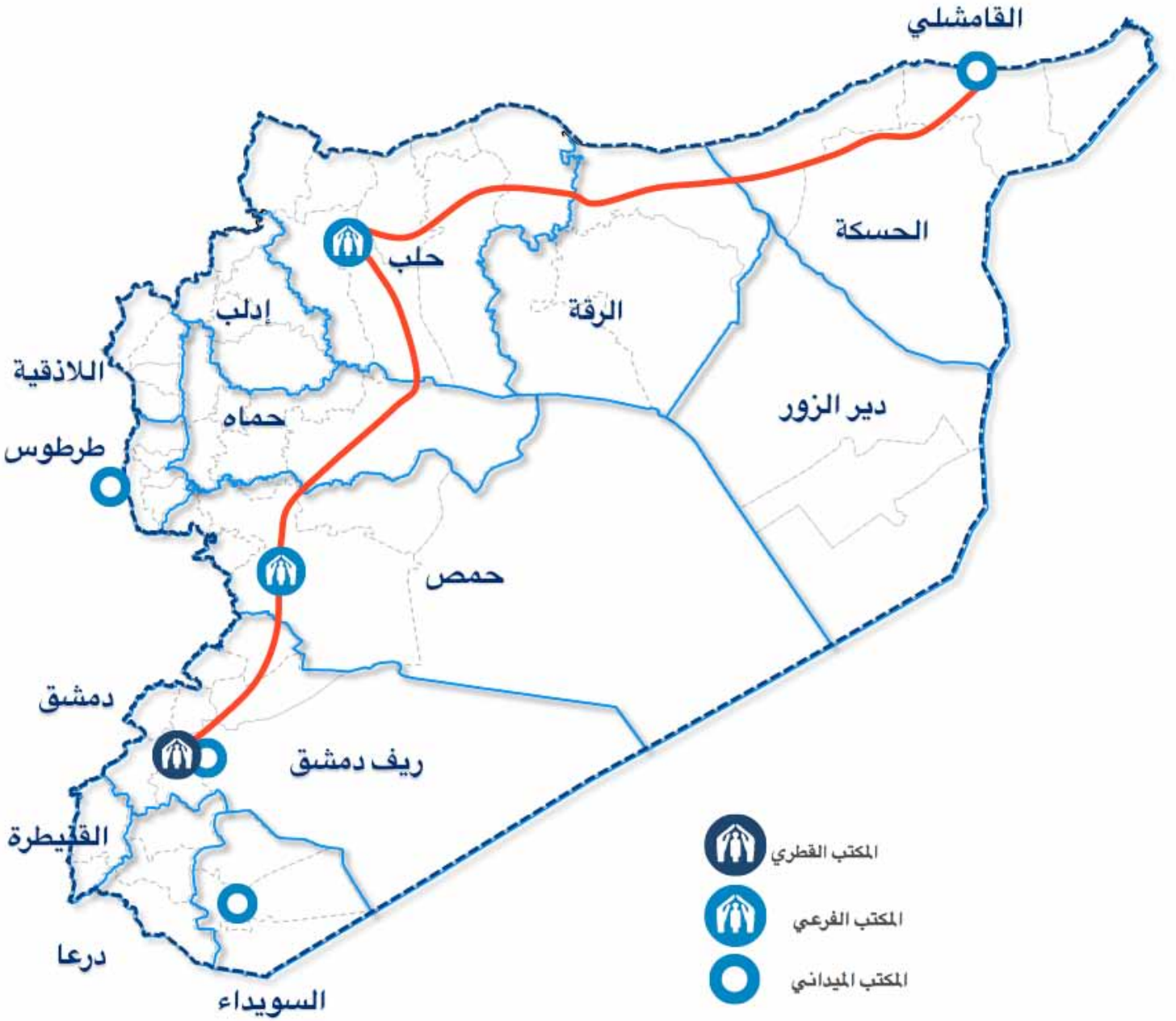

وأرسلت قافلة ثالثة في 3 تموز / يوليو تتألف من سبع شاحنات محملة بمجموعات سبل كسب العيش من بينها 100 مجموعة للخياطة، و80 مجموعة أدوات كهربائية، و110 مجموعة أدوات نجارة، و100 مجموعة من أدوات السباكة و1,895 خيمة عائلية. وتعد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي الوكالتين الوحيدتين اللتين تمكنتا من إرسال هذه المواد من خلال هذا الطريق حتى الآن. وستلي هذا الانطلاقة عدة قوافل إنسانية لتوسيع نطاق الاستجابة لنزوح الأسر حيث من المتوقع أن يتحسن التسليم بالطرق البرية مما يعزز وصول المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها.

محمد وحلمه

محمد ذو الـ 11 ربيعاً من حلب يحلم بالذهاب إلى المدرسة وبحمل الحقيبة المدرسية على كتفيه. حيث قال محمد "لقد دمرت المدرسة في منطقتنا عندما كنت في السابعة من العمر وبقينا هناك ثلاث سنوات والآن نسيت ما تعلمته"

فرّت عائلة محمد من حلب إلى منطقة الشيباني في ريف دمشق ومن خلال مركز المزة المجتمعي التابع لجمعية الندى تناهى إلى مسامع والدة محمد أن المفوضية وجمعية الندى تقدم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي هناك فسجلت ابنها في عدد من هذه الجلسات. وقد قابل أحد مدراء الحالات محمداً بشكل فردي مع والدته حيث وضعت له خطة للرعاية.

وقد كانت الخطوة الأولى هي التنسيق مع مديرية التربية لتسجيله في المدرسة حيث التحق محمد بدورة تعليمية ونادٍ صيفي ليتم دمجه مع الأطفال الآخرين. وذكرت والدته والابتسامة تعلو وجهها "لقد وصل محمد حالياً إلى نفس مستوى أقرانه في القراءة والكتابة والحساب. وهو أيضاً من الأعضاء في مكتبة الدعم النفسي. أشكر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لجعل حلم ابني حقيقة".

المفوضية توسع نطاق عملياتها في شمال شرق سورية

يؤدي تصعيد القتال إلى عمليات نزوح كبيرة وعديدة تجري في جميع أنحاء شمال شرق سورية، إذ نزح ما يقدر بنحو 100 ألف شخص خلال الأشهر القليلة الماضية في سياق العمليات الجارية في الرقة. وقد وسعت المفوضية عملياتها في شمال سورية تصدياً لهذا النزوح، وواصلت استجابتها لكلٍ من اللاجئين والنازحين في عدد من المخيمات في شمال شرقي البلاد.
وشملت استجابة المفوضية مايلي :

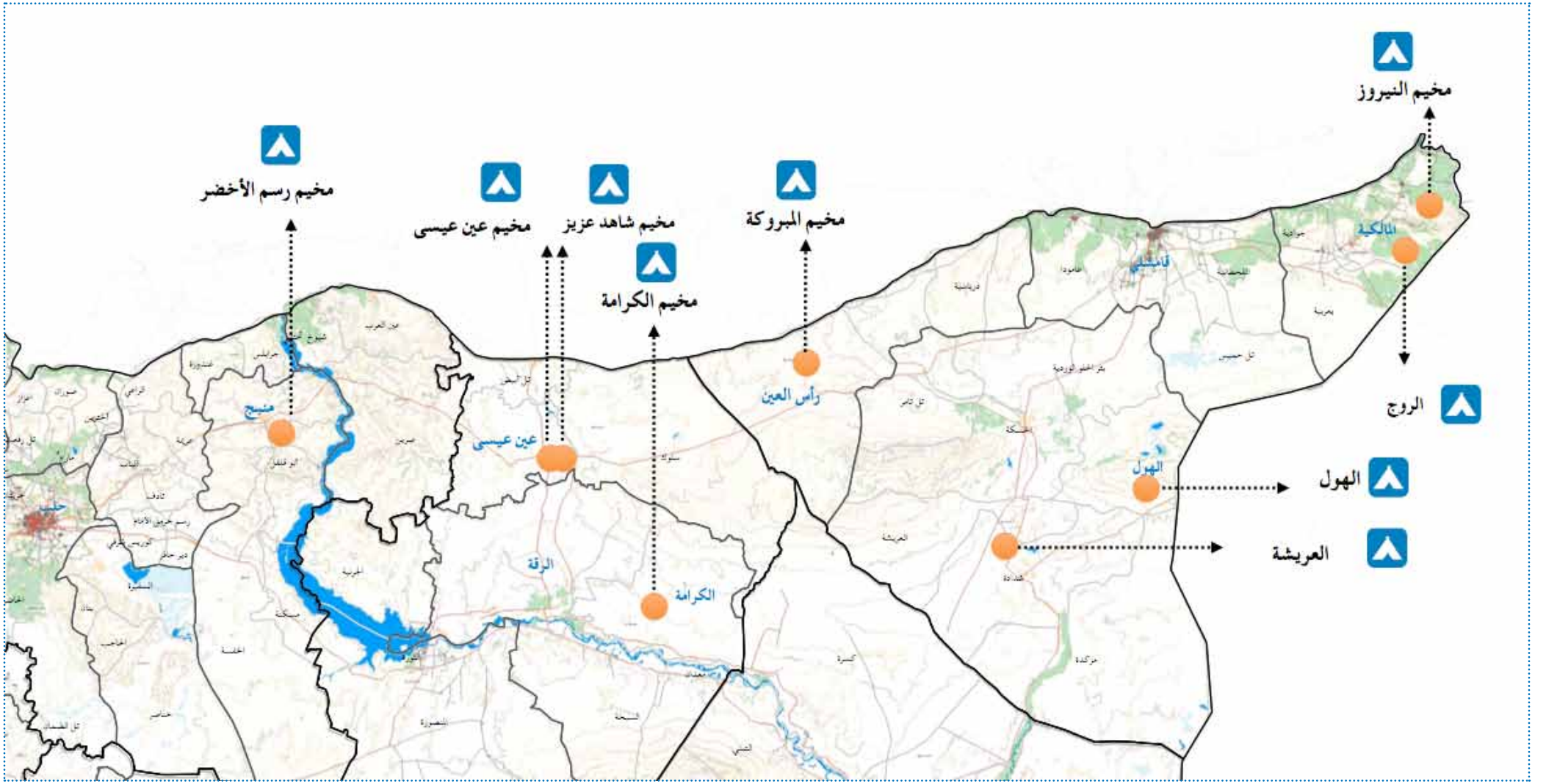

مخيم عين عيسى

ظل معدل دخول الناس إلى مخيم عين عيسى في محافظة الرقة وخروجهم منه متصاعداً في حزيران / يونيو مع اشتداد القتال في المناطق المحيطة بالرقة. فوصل الآلاف من النازحين من الرقة إلى المخيم خلال فترة هذا التقرير حيث غادر العديد منهم المخيم إلى منبج وإعزاز وحيشة وجرنية والمناطق الآمنة في ريف محافظة الرقة مع بلوغ عدد السكان الحاليين في المخيم 6,481 فرداً / 1,159 أسرة. كما عززت المفوضية تواجدها في المخيم مع فريق من المتطوعين المساعدين حيث قاموا بتنظيم المخيم ضمن قطاعات ودعم تشكيل قطاعات ممثلة إحصاء الخيام وتحديد الأفراد وتحديث أعداد الفئات العمرية كي يستفيد شركاء التوزيع من هذه البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل المفوضية من خلال هذه الفرق على فرز الوثائق الشخصية وضمان حصول جميع النازحين الذين يغادرون المخيم على هوياتهم.

مخيم مبروكة

استمر تدفق النازحين داخل مخيم مبروكة وخارجه في محافظة الحسكة حيث بلغ عدد سكان المخيم حوالي 2,800 نازح / 500 أسرة حتى نهاية شهر حزيران / يونيو. كما وزعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من خلال شريكها البر مواد إغاثة أساسية على جميع الوافدين الجدد.

مخيمات الهول ونيروز والروج

واصلت المفوضية عملية تحديد الهوية والتوزيع والتحقق ضمن المخيمات الثلاثة من خلال شركائها. وخلال هذه الفترة، تم تحديد هوية 653 فرداً عراقياً / 133 أسرة عراقية في مخيم الهول معظمهم من نينوى. وعلاوةً على ذلك تم تحديد هوية 180 نازحاً / 46 أسرة في مخيم الهول وغالبيتهم من محافظتي الحسكة ودير الزور حيث دخلوا المخيم عبر رجم صليبي. كما قدمت المفوضية تدريباً أساسياً في الهول في موضوع حماية الطفل وذلك بالتعاون مع موظفي شركاء المفوضية.

مخيم العريشة /البحرة

تم إنشاء مخيم جديد للنازحين يدعى مخيم العريشة أو البحرة سابقاً في حزيران / يونيو حيث يقع بالقرب من سد الباسل في محافظة الحسكة على بعد حوالي 30 كيلومتراً جنوب مدينة الحسكة. ويبلغ عدد سكان المخيم الحاليين حوالي 1,400 فرد، معظمهم من محافظة دير الزور. وقد أرسلت المفوضية 164 خيمة عائلية و480 فرشة و300 بطانية بالإضافة إلى ثلاث خيام كبيرة الحجم لاستخدامها كمنطقة استقبال. وتم توزيع 250 صندوقاً من وجبات الطعام الجاهزة للأكل و 200 جالون ماء. وبالإضافة إلى ذلك فقد بدأت المفوضية عملية تحديد الهويات في المخيم، ونسقت مع اليونيسيف لتوفير المياه.

إصلاح الخيام في مخيم الهول كحل عملي

تصدياً لتضرر الخيام المتواصل جراء العواصف الصحراوية أنشأت المفوضية ورشة لإصلاح الخيام والملابس وذلك في مخيم الهول في محافظة الحسكة من أجل خلق فرص للأسر التي تعيلها النساء لتأمين الدخل ودعم أسرهن من خلال إصلاح الخيام التالفة.

وتتلقى النساء العاملات في المشروع 1,000 ليرة سورية لإصلاح كل خيمة وهو دخل صغير لكنه يكمل احتياجاتهن اليومية. ويسعى 20 ألف لاجئ عراقي للأمان في مخيم الهول والذين تعود أصول أغلبيتهم إلى منطقة البعاج في العراق وكذلك 881 نازحاً بشكل رئيسي من محافظتي دير الزور والحسكة.

كما تقدم المفوضية مواد الإغاثة الأساسية والمأوى وتنسق بشكل فعال مع الوكالات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية في الحسكة لضمان الاستجابة الشاملة لاحتياجاتهم.

المفوضية تواصل تقديم المساعدات في أنحاء سورية في شهر حزيران/ يونيو

شاركت المفوضية في 15 حزيران / يونيو بقافلة مشتركة بين الوكالات إلى تلبيسة في حمص مع اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة. وتهدف هذه البعثة إلى تقديم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك المواد الغذائية وغير الغذائية وإلى الاجتماع مع الهلال الأحمر العربي السوري وقادة المجتمعات المحلية وتحديد القضايا المتعلقة بالحماية وتقييم احتياجات السكان في مجال الإيواء. كما حملت المفوضية ثلاث عشرة شاحنة بمواد الإغاثة الأساسية، بما في ذلك 5,500 شادر بلاستيكي و11,000 جالون ماء و 9,500 حصيرة نوم و 15,500 بطانية و 9,500 فرشة و4,500 مجموعة من عدة المطبخ. واستفاد من هذه المساعدة 17,497 أسرة ، بما فيها 4,251 أسرة نازحة. وفضلاً عن توثيق قضايا الحماية ذات الأولوية لدى السكان، مثل التسجيل والوثائق المدنية. ورصدت البعثة وجود خمسة مرافق طبية و36 مركز إيواء تستوعب 65 في المائة من الأسر النازحة داخلياً والبالغ عددها 4,251 أسرة.

وشاركت المفوضية في بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات إلى حي الوعر في حمص، وزارت دار الأيتام الخيرية الإسلامية لرصد عملية تقييم الاحتياجات الجارية التي يقوم بها متطوعو العون في دار الأيتام. ولوحظ أنه يمكن للأفراد الذين تعنى بهم المفوضية أن يتحركوا بحرية وأن معظم المراكز المجتمعية ما زالت تعمل. كما تم الإبلاغ عن حالات اضطراب ما بعد الصدمة، بالإضافة إلى عدد كبير من الأطفال المصابين بإعاقات عقلية وبدنية. وسجل عدد من حالات التسرب من المدارس بسبب خشية بعض الأطفال من الذهاب إلى المدرسة جراءالاشتباكات التي كانت تحدث سابقاً. كما تم تحديد بعض حالات العمالة لدى الأطفال بسبب الفقر أثناء الحصار. وتقوم المفوضية حالياً بمتابعة هذه القضايا.

كما شاركت المفوضية بتاريخ 22 حزيران / يونيو بقافلة مشتركة بين الوكالات عبر الرستن في محافظة حمص، حيث ساهمت بجالونات ماء وحصائر نوم استفاد منها 5,000 فرد.

وكجزء من استجابة المفوضية الطارئة خلال شهر حزيران/يونيو في منطقة الصنمين بدرعا والتي أصبح يمكن الوصول إليها مؤخراً تم إرسال ست شاحنات تحمل مواد إغاثة أساسية لـ 5,000 شخص/1,000 أسرة وذلك إلى مستودع بطريركية أنطاكية وسائر المشرق في منطقة بصير بمحافظة درعا. وشملت عملية الإرسال هذه مجموعات كاملة من مواد الإغاثة الأساسية والمصابيح الشمسية.

المناطق التي تم الوصول إليها في حزيران / يونيو

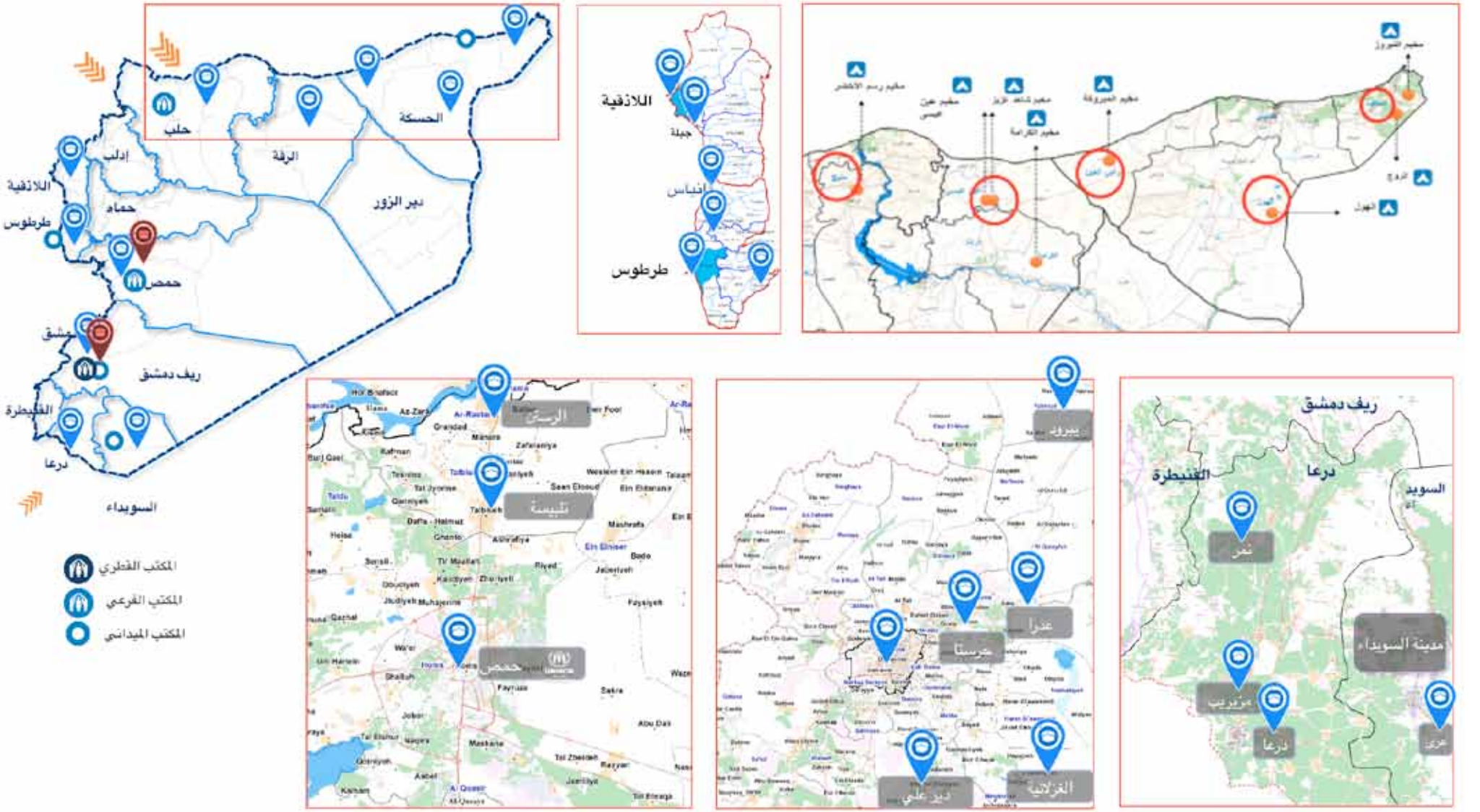

المفوضية تقيم احتياجات العائدين إلى عسال الورد في ريف دمشق

أجرت المفوضية زيارة ميدانية إلى عسال الورد في ريف دمشق بعد تلقي معلومات عن عودة ذاتية للنازحين وذلك من مدينة عرسال في لبنان إلى عسال الورد. وتهدف هذه الزيارة إلى مقابلة العائدين ورصد الوضع على الأرض وتقييم أفضل طريقة للمضي قدماً في من أجل الاستجابة لاحتياجاتهم. ومن خلال الزيارة علم الفريق أن 54 أسرة تتألف من 129 فرداً قد عادوا إلى سورية من لبنان عبر نقاط حدودية غير رسمية. وتحدث العائدون عن الظروف المعيشية القاسية والتحديات التي واجهوها مثل التمييز وذلك أثناء إقامتهم في لبنان. وقامت المفوضية أيضاً بتقييم قضايا حماية العائدين فضلاً عن توزيع عدة النظافة من خلال مركز الهلال الأحمر العربي السوري حيث اتضح أن جميع الأسر قد وثقت أوراقها الرسمية وسجلت شهادات الولادات والوفيات الخاصة بها.

ومع تزايد الاستقرار في العديد من المناطق في سورية وعودة العديد من السكان إلى مناطقهم ستواصل المفوضية عملها الإنساني وتقديم الحماية وذلك استجابةً للاحتياجات الأولية للنازحين واللاجئين العائدين. وسيكون ذلك من خلال قطاعات الحماية والمواد غير الغذائية والإيواء ومن خلال توسيع نطاقها مع التركيز على إعادة تأهيل البنية التحتية والخدمات الأساسية لبناء المجتمعات بما فيها تلك العائدة إلى ديارها. وكجزء من الاستجابة الإنسانية الشاملة بما في ذلك التدخلات المتعلقة بالقدرة على الصمود والإنعاش المبكر ستعمل المفوضية على توسيع نطاق استجابتها الحالية لتلبية احتياجات العائدين ودعم إعادة إدماجهم الأولي من خلال المبادرات المجتمعية وبرامج الإيواء وإعادة تأهيل البنية التحتية ودعم سبل كسب العيش بالشراكة مع الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى وبالتنسيق مع السلطات المحلية.

يعطي تقرير المفوضية لنهاية عام 2016 بعنوان

«نعمل لمستقبل أفضل»

باللغتين الإنجليزية والعربية لمحة عامة عن عمليات المفوضية وإنجازاتها في سورية خلال العام 2016.

يمكنكم تحميل هذا التقرير من الرابط التالي:

http://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/working-towards-better-future-unhcr-syria-end-year-report-2016-enar

الشكر الجزيل للمانحين

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا: وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org